دخل قرار رفع الحظر على ارتداء الحجاب في مؤسسات الدولة في تركيا حيّز التنفيذ اليوم الثلاثاء، بعد أن كان قد أعلن عنه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في إطار حزمة إصلاحات تهدف إلى تعزيز الديمقراطية. ونُشر قرار رفع الحظر عن الحجاب في مؤسسات الدولة في الجريدة الرسمية ما يُدخله حيّز التنفيذ.

وقال نائب رئيس الوزراء بكر بوزداغ في تغريدة على (تويتر): "أصبح القانون الذي يتدخّل رسميًا في حرية الملبس وأسلوب الحياة، والذي شكّل مصدرًا للتمييز والجور بين الناس من التاريخ".

ويعود قرار حظر الحجاب في تركيا إلى حوالي 90 سنة منذ بدايات تأسيس الجمهورية التركية العلمانية. غير أن رفع الحظر عن الحجاب استثنى السلك القضائي والعسكري.

وكان أردوغان قد أعلن في نهاية الشهر الماضي عن حزمة من الإصلاحات قال: إنها ستسهم في ترسيخ الديمقراطية في البلاد، فإلى جانب رفع الحظر عن الحجاب، دخل اليوم أيضًا حيّز التنفيذ قرار إعفاء الطلاب من ترداد عهد الولاء في بداية كل أسبوع.

يذكر أن حزمة الإصلاحات تتضمن أيضًا احتمال تخفيض الحد الأدنى من الأصوات لدخول البرلمان إلى 5% من الأصوات، بعد أن كانت 01%، وهو أحد مطالب السياسيين الأكراد، وتشديد العقوبات المتعلقة بجرائم الكراهية أو التمييز، وتمكين المدارس من توفير الدروس بلغات أخرى ليدرس الطلاب لغتهم الأصلية، وإعادة تسمية البلدات والقرى بأسمائها الأصلية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com